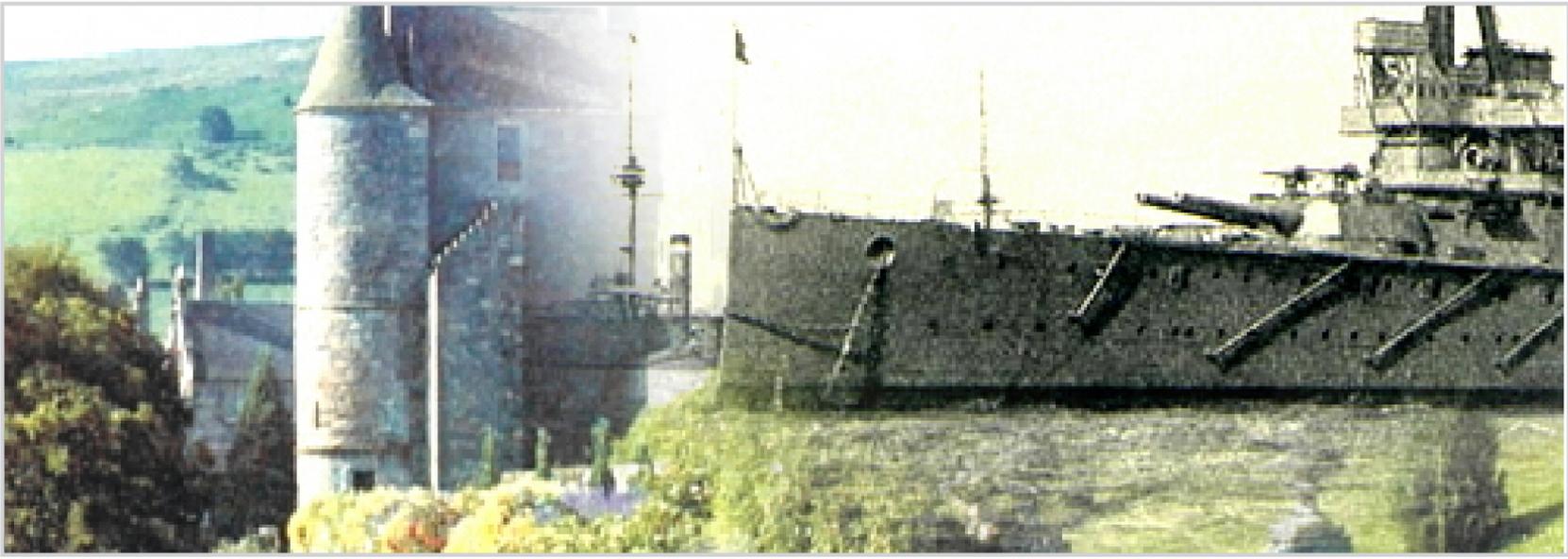


# في ذكركم حرب فوكلاند ٢٥ عاماً مضت على الحرب.. وفوكلاند بدأت تتغير



بعد مضي ٢٥ عاماً على

غزو الأرجنتين لجزر الفوكلاند الواقعة تحت السيطرة الانكليزية، يواجه الـ ٢٩٥٥ نسمة الذين يعيشون فيها تحديات مختلفة.

والحرب التي نشبت حول فوكلاند والتي دامت ١١ اسبوعاً وكلفت ١٠٠٠ قتيل، انتهت بفشل الأرجنتين واحتفاظ الجزر بنمط حياتها البريطانية.

ترجمة: نادية فارس

ثم ازدهار تجارته بعدئذ ونتيجة لذلك سحبت الأرجنتين موافقاتها التي كانت قد منحت من قبل لرحلات الطيران اليها ما عدا رحلة واحدة من شبلي اسبوعياً. وبما ان الأرجنتين تواجه انتخابات في تشرين الاول القادم، وان بريطانيا تنشر قواتها حالياً في العراق وافغانستان فإن الرئيس نستور كيرجز بدأ يصعد المشاعر الوطنية ازاء الجزر. اما الحكومة الأرجنتينية فقد أعلنت انها ستلجأ الى الوسائل الدبلوماسية في محاولات لاستعادة السيادة عليها وهو امر يخلق توتراً لدى السكان.

عن هيرالد تريبيون

مساحة ٢ ميل من المياه المحيطة بالجزر. فالحرب بالتالي، على الرغم من التضحيات اثمرت عن بناء اقتصاد متين واقامة علاقات مع العالم وخلق تغيير اساسي في المجتمع.. ويبلغ ايراد البلاد من الصيد حالياً ٨٨ مليون دولار سنوياً وكنتيجة لذلك، يبلغ دخل الفرد الواحد نحو ٥٠٠٠٠ دولار سنوياً- وهو رقم قياسي على المستوى العالمي. اما رصيد الاحتياطي في المصرف فيبلغ ٣٦٠ مليون دولار. الأرجنتين لم تتخل قط حتى اليوم عن حقها وايضا المياه التي تحيط بها، وقد سارت مؤخراً العلاقات بينهما بسبب مشكلة الصيد

تكن قد شنت عليها عبر مسافات بعيدة بل ان القتال كان يدور في الشوارع ويقول جون سمث الذي كان يخدم في البحرية الملكية (اصدر مذكراته عن تلك المرحلة في كتاب طبع قبل اربعة اعوام): ان المعارك كانت تدور في حدائق البيوت احياناً لكن تلك الحرب قد افسدت البلاد في النهاية، اذ انها ارغمت بريطانيا على تغيير سياستها واعادة تقييم علاقاتها مع السكان الاصليين، ما ادى ذلك بعدئذ، الى منح الجميع الجنسية البريطانية. اما التغيير الاساسي الذي اثره على نفوس الجزر، فكان التحول الاقتصادي فقد منحت بريطانيا السكان حق الصيد ضمن

مقر من مواجهته بين السكان الاصليين والقادمين الجدد. ويضيف عضو المجلس البلدي الى كلامه، ان سكان فوكلاند كانوا مجرد عوائل زراعية، وان الامر قد تغير اليوم. قبل الحرب، كانت الجزر عبارة عن مزرعة هائلة لتربية الماشية، تسيطر عليها شركة جزر فوكلاند اما الناس الذين كانوا يعيشون في ذلك المخيم (كما كانوا يطلقون عليه) والذي يعني الاراضي السهلة الممتدة ومستنقعات نبات الحث، فكانوا اما ملاك ارض او مستأجرين، معتمدين بشكل تام على تلك الشركة. الغزو الأرجنتيني لجزر الفوكلاند في ٢ نيسان ١٩٨٢ غير العديد من الامور فقتل الحرب لم

بعد انتهاء الحرب عام ١٩٨٢ غيرت الحكومة البريطانية من سياستها المتبعة هناك وبدأت تحدث فيها تغييرات ملحوظة على الصعيد الاقتصادي ومن بينها توفير فرص العمل لسكان المحليين في تربية الماشية او بالقرب من الموانئ التي تأتي اليها سفن من كوريا وتايوان وروسيا واسبانيا واندونيسيا، لتحمل اطنان الحبار بدلاً عن الصوف ولحم الضأن اللذين كانا من الصادرات الرئيسية للبلاد. ويقول عضو المجلس البلدي لفوكلاند "هناك فرص عمل اكثر من عدد السكان" فالجزر مؤخراً بدأت تشهد توافد الغرباء اليها في موجات متلاحقة نتيجة تزايد الاتصال بالعالم الخارجي وهذا ادى الى خلق توتر لا

## فضائح المخدرات تطوق النخبة السياسية في كولومبيا



بقلم: سيابالبرونسنسكي  
ترجمة: عمارة السعيد

الساحة الكولومبية، وان افضل طريقة لشفاء جروحها العميقة هي جعل الشعب يدرك معنى العدالة واستقلال القضاء وذلك افضل عمل تقوم به الحكومة خدمة لشعبها الآن وفي المستقبل. جوش ميغيل فيناتكومدير هيمان رايتس ووتج وهو من امريكا يقول: انا اشعر بالدهشة من موقف الرئيس الامريكى الداعم لرئيس كولومبيا وهو الذي يواجه كل تلك الاستجابات والعلاقات المشبوهة وكيف يتم منحه الثقة التامة من قبل الادارة الامريكية التي توافق على منحها الاموال والمساعدات الاخرى برغم كل تلك الشبهات التي تدور حول تلك الحكومة. فقد تسلمت كولومبيا اكثر من ٧٠٠ مليون دولار سنوياً خلال السنوات الست الاخيرة من واشنطن ونأمل الحصول على نفس المبلغ هذا العام ولكن هذا الدعم اخذ في التراجع حيث لدى الكونغرس الامريكى طريقة جديدة في التعامل مع هذه الدولة فالعديد من اعضائه يرغبون بتوجيه اسئلة حين يطلب منهم دعم مالي للجيش الكولومبي وتوسيع اتفافية التجارة الحرة مع كولومبيا. وقد حذر العضو الديمقراطي جيمس مكفارن من عدم تمرير قرارات لهذه الدولة دون دراسة دقيقة حيث اختصر رأيه بالقول: لقد ولت ايام الصوك المفتوحة لدولة كولومبيا.

عن الفارديان

(الجنرال ماريو مونتايو) وقيادات الجناح اليميني في احدثات عام ٢٠٠٢ ضد الجناح اليساري الذي ترك العديد من القتلى والمفقودين في مدينة ميديليو بشكل خاص. وتوجه الولايات تهم الاتصال المباشرين هذا الجنرال وماقيا المخدرات في الوقت الذي ينفي فيه هذا القائد تلك الاتهامات قائلاً: نعم انا قلق جدا ولكن شعوري مرتاح بعدم صلتني بتلك المافيات. من جهة اخرى اجبرت وزيرة خارجية حكومة بوريز على الاستقالة حين اعتقل شقيقها عضو مجلس الشيوخ وصدر امر دولي بإيقاف والدها وهو سياسي بارز تنفس الاسباب لقد تم تشكيل قوات عسكرية في ثمانينيات القرن الماضي لمواجهة زعيم مافيا المخدرات بابلو ايسكوبا ومواجهة عصابات مجموعات الجناح اليساري الا ان تلك القوات انزلت الى مهمات الخطف والقتل وتهريب المخدرات وتم الكشف عن اكثر من اربعين سياسيا كانوا قد وقعوا عقودا سياسية مع الدولة وقد تمت عملية استجواب جميع هؤلاء السياسيين وقد يصدر امر توقيف بحقهم قريبا. لقد اصبحت الفضائح السياسية قريبة جداً من الرئيس ذاته لكن الادلة لم تتضح ضد مباشرة وهناك احاديث خفية توحي بصلة الرئيس بتلك العصابات. يقول الرئيس بوش عن الوضع في كولومبيا: لا يمكن اخفاء شي على

سبعة من اعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي يدخلون السجن في الوقت الذي يتعرض فيه رئيس الدولة لضغوط متزايدة. ففي الوقت الذي تكثر فيه اعداد السجناء المتهمين باحداث قتل واختطاف دامية نجد العديد من القيادات العسكرية المنحرفة واطراف في مجلس الشيوخ متورطين في جرائم الاغتيالات والخطف والمخدرات وتزوير الانتخابات وغير ذلك من جرائم عرفتها الساحة الكولومبية. ففي الوقت الذي نشاهد فيه معتقلات السجناء العاديين قذرة وضيقية وبلا خدمات تذكر نجد ان عددا من المحتجزين الجدد وقد وضعا في مواقع جديدة ومنظمة ومصبوغة الجدران مع فرش حديثة وفلاجة في كل زرفة مليئة بأنواع المأكولات من سمك مجفف ويط وصلاح صغيرة. وفي ايام الزيارة يقيمون حفلات شوي اللحم مع عوائلهم. تأتي اتهامات هؤلاء المعتقلين الجدد وهم من النخبة ذات الصلة برئيس الدولة من علاقاتهم بعصابات مافيا المخدرات والتي اصبحت ذات سلطة قوية تسيطر على العديد من القيادات البارزة في الجيش ورجال الاعمال وهم يهددون في الوصول الى مكتب رئيس الحكومة المدعوم من قبل الرئيس بوش ويعتبر الحليف الوحيد للولايات المتحدة في الاقليم. وهناك دليل لدى المخابرات الامريكية على وجود تعاون وثيق بين قائد الجيش الكولومبي

## كتب اليابان المدرسية تعكس تاريخها المنقح

طوكيو... في اشارة جديدة تسير اليابان قدماً لتنقيح تاريخها في الحرب العالمية الثانية. فالكاتب في المدارس الثانوية سوف لا تستمر في عرض مسؤولية الجيش الامبراطوري الياباني عن الاعمال الوحشية التي جرت في جزيرة اوكلندا خلال تلك الحرب ذلك ما اعلنته الحكومة خلال الشهر الماضي.

ترجمة: الصدا  
بقلم: نورمينساوونشي

ازاء امن ودفاعات المدينة، فقد استخدم هذا الجيش المدنيين دروعا بشرية ضد الجيش الامريكى واقتنعوا المواطنين بان الجنود الامريكى سيقومون بقتل واغتصاب كل من يقع امامهم من ابناء هذه المدينة وقد دفع هؤلاء المواطنين الى ارتكاب عمليات انتحار جماعية مدفوعين من قبل الجنود المتعصبين يقول نص في احد الكتب المدرسية الآتي: هنالك بعض المواطنين الذين اجبروا على الانتحار من قبل الجنود اليابانيين وقد تم تنقيح هذه العبارة الى لغة اهدأ بحيث لا تثير الرعب في نفوس ابناء المدارس خلال نصوص كتبهم الدراسية. وهناك العديد من ابناء اوكلندا يؤكدون على ان الجنود اليابانيين وجهوهم للقيام بأعمال انتحارية قبل وصول الجنود الامريكى الى بيوتهم جاء ذلك في صحيفة روكيو شيمبو وهي ثاني اكبر صحيفة يابانية وازافت الصحيفة قائلة: ولقد اكد العديد من المواطنين انهم تسلموا قنابل يدوية من الجنود

بناتج ايجابية وخاصة لدى الصين وكوريا الجنوبية وهي عبارة عن محاولة من قبل الحكومة اليابانية لتبييض وجه ماضيها العسكري وتحاول بنقض الوقت ان ترفع من صورة قواتها العسكرية الحالية. بعد توليه رئاسة الوزراء بفترة قصيرة حول ايب الوكالة العسكرية الى وزارة دفاع متكاملة وقال: ان هدفه الاكثر اهمية هو تعديل المعارضة الامريكية لقيام اليابان بامتلاك قوة عسكرية متطورة وذات امكانات عالية وكان هذا القرار ناتجا عن الاتفاق المبرم بين اليابان والولايات المتحدة لإيقاف الحرب. لقد قتل اكثر من ٢٠٠٠٠ الف ياباني وامريكى خلال معركة اوكلندا وكانت من اشد المعارك وحشية خلال الحرب وكانت هذه المعركة هي الوحيدة فوق الاراضي اليابانية شارك فيها المدنيون في الوقت الذي لم تكن فيه اوكلندا جزءا من اليابان. وقد قتل اكثر من ربع ابناء اوكلندا خلال معركة عام ١٩٤٥ وكان موقف الجيش الياباني مختلفا

وقد امر وزير التربية الياباني جميع الناشرين بإلغاء الفقرات التي تذكر بان الجيش الامبراطوري كان قد امر المدنيين بالانتحار الجماعي خلال معركة اوكلندا في حالة وقوع الجزيرة في ايدي القوات الامريكية في الأشهر الاخيرة للحرب. وقد اعلن القرار كجزء من المتابعة السنوية للكتب المدرسية من قبل الحكومة. يقول السيد شينزو ايب رئيس الوزراء الياباني: انا مقتنع من ان عملية التصحيح في الكتب المدرسية تجري بصورة ملائمة لما تريده الدولة. وكان السيد شينزو من اوائل الذين طالبوا بإعادة النظر بالنصوص المدرسية وما فيها من مواد تخص سلوك اليابان خلال فترة الحرب. لقد جاء القرار حول معركة اوكلندا والذي اعتبر مدهشاً لان الوزارة لم تعتد اربدا على الوصف السابق لتلك المعركة داخل النصوص المدرسية وجاء في هذا الوصف: ان الجيش اجبر النساء على العبودية الجنسية خلال فترة الحرب. ولقد جاءت هذه التحولات



عن هيرالد تريبيون